

2 الشفاعة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ثم اشار الله في صريح الايات الى انه لا يستطيع احد كائنا من كان لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ان يشفع عند الله الا لمن يرضى الله عنه ولمن يأذن الله في الشفاعة فيه. شرطين اشترطهم الرب. في قبول الشفاعة - [00:00:00](#)

اشترطهم الرب في قبول الشفاعة ان يأذن الله للشافع وان يرضى عن المشفوع. وذكر ذلك في مواضع من القرآن العظيم هو الذكر الحكيم. فقال في سورة اه اه في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذ - [00:00:20](#)

سنة ولا نوم. لهما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قل في سورة طه. في سورة طه. في سورة طه يتكلم. في سورة طه كذلك لا تنفعه الشفاه عنده. الا - [00:00:40](#)

لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا. وقال في سورة الانبيا في الملائكة عبادة مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ويقول في السورة الكريمة سورة النجم وكم من ملك في السماوات - [00:01:00](#)

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. واشرت لكم الى انه يوم القيامة عندما تغرب الشمس من رؤوس الخلائق ويسيل الناس في عرقهم يفزعون الى ادم ويقولون يا ادم - [00:01:30](#)

انت ابونا. خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته. اما ترى ما قال نحن فيه؟ اما ترى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك فيقول لست لها. ولكن ائتوا نوحا. فيأتون نوحا ويقولون يا نوح انت اول - [00:01:50](#)

رسول ارسله الله الى اعلى الارض. يعني بالنذابة بالانذار من الشرك من الشرك والتخويف منه لانه لم يكن احد قد اشرك قبل الزمان الذي بعث فيه نوح عليه الصلاة والسلام. انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض. اما ترى ما نحن فيه؟ اما ترى ما قد بلغنا - [00:02:10](#)

قل لست لها كانت لي دعوة دعوتها على قومي ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمة. فاتوني ابراهيم فيقول لست لها. ولكن موسى كليم الله كليم الله فيقول موسى لست لها. ولكن ائتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم - [00:02:30](#)

سيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لا ولكن ائتوا محمدا عبدا. ائتوا محمدا عبدا. عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتون محمدا فيخر له ساجدا - [00:02:50](#)

يستأنن يستأنن. لانه حافظ انه ما في شفاعة الا باذن. حافظ ان ما في شفاعة الا باذن. فاحرخوا لله ساجدا يستأنن فيلهم تحميدات وتسبيحات وتقديسات وتمجيدات للجبار تبارك وتعالى يلهمه الله في هذا المقام العظيم وفي هذا المقام العظيم. ثم يقال له - [00:03:10](#)

يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله في الاولين والآخرين فيحمده على ذلك المقام الاولون والآخرين فهذا هو المقام المحروم الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا حبيب الله محمد. يقول وكم من ملك في - [00:03:40](#)

والناس يروحوا يتعلقون بموتى ويحسبون ان الشفاعة هكذا روح لواحد صالح وقل له اشفع لي ما يصح لك ولا لا انما كل شيء يؤتى من بابه. لا شفاعة الا لاهل الايمان. لا شفاعة الا لاهل الايمان. فمن مات كافرا - [00:04:10](#)

لا تنفعه شفاعة الشافعين. وانما الشفاعة تنفع اهل الايمان الذين ماتوا على الاسلام. والذين يشفعون لهم هم اهل الايمان الذين ماتوا

على الاسلام. على حد قوله تبارك وتعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون - [00:04:30](#)
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. فالذين الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم ايمان يقول الرب تبارك وتعالى الحقنا بهم ذريتهم. فالقاصر
من عمل من الابناء القاصر من في الصالح من الابناء الله يرفع درجته من فضله الى درجة الاباء مهما كانوا في فعليين يرفع
درجاته اليهم من غير ان - [00:04:50](#)

ينقص من الاباء شيئا شيئا. وكذلك الاباء نفسهم لو كان الاب مقصر ولكنه مات على الايمان. والابن له عمل صالح كثير الله يرفع الاب
الى درجة الابن. لان كلمة ذرية كما تستعمل في الابناء غالبا. تستعمل في الاباء كذلك. ومنه قول الرب تبارك - [00:05:20](#)
وتعالى اولا انا حملنا واياة لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. والذرية هم الاباء والاجداد الاولين. اباء اللي موجودين هم اللي
يسولفون عليهم ايات لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. فهذه اية تدل على ان الابناء الاباء - [00:05:40](#)
اذا قصرنا في طاعة الله وماتوا على الايمان وكان لهم ابناء صالحين الله يرفع درجات الاباء الى درجات الابناء حتى لا يحرمهم من ان
يتمتعوا ببعض في درجات الجنة - [00:06:00](#)